

## 136534 - حكم الاغتسال من الجنابة مع وجود لصقة تمنع الحمل

### السؤال

ما حكم الغسل من الجنابة على اللصقة ( ايفرا ) وهي عبارة عن لصقة توضع على الجلد في أي مكان في الجسم يوجد بها هرمون يمنع من حدوث الحمل يتم تغييرها مرة كل أسبوع ، يتم الاغتسال من الجنابة أو الحيض بوجودها ، علماً أنه إذا تم تغييرها مرتين أو أكثر في الأسبوع تصبح نسبة الهرمون في الجسم زائدة ، فإذا كان لا يجوز فما حكم الصلوات السابقة؟

### الإجابة المفصلة

أولاً :

استخدام ما يمنع حدوث الحمل لا يجوز إلا عند الحاجة بضوابط شرعية قد سبق ذكرها في جواب السؤال رقم (21169)

ثانياً :

يجب

عند إرادة الاغتسال من الجنابة ، تعميم البدن بالماء ، وينظر جواب السؤال رقم (103738)

فإن

كان على بدنه لصوق أو لفائف...وجب نزعها عند إرادة الغسل ، إن لم يخف ضرراً ، فإن خاف ضرراً مسح عليها .

قال ابن قدامة رحمه الله في "المغني" (1/173) : " قال الإمام أحمد : إذا توضع ، وخاف على جرحه الماء ، مسح على الخرقه....وقال القاضي ، في اللصوق على الجرح : إن لم يكن في نزعها ضرر نزعها ، وغسل الصحيح ، ويتيمم للجرح ، ويمسح على موضع الجرح ، فإن كان في نزعها ضرر ، فحكمه حكم الجبيرة ، يمسح عليه " انتهى .

وهذا الحكم " وضع اللصقة على الجرح " فيما إذا كانت هناك ضرورة لوضعها ، أما إذا لم تكن هناك ضرورة لوضعها فلا يصح الغسل من الجنابة إلا بإزالتها ؛ لوجوب تعميم

البدن بالماء ، ولا شك أن هذه اللصوق تمنع وصول الماء إلى ما تحتها .

فإن

رأيت أنه لا بد من وضعها ، فالواجب نزعها عند إرادة الغسل ، ولا يجوز المسح عليها ،  
ولا تقاس هذه اللصوق على الجبائر لأن وضعها ليس للضرورة .

ثالثاً :

لا

يلزم قضاء الصلوات الفائتة ، وينظر في ذلك جواب السؤال رقم (119755)

رابعاً :

لم

يتم التأكد بعد من أن استعمال هذه اللصقة لمنع الحمل وسيلة آمنة .

فقد

أثبتت بعض الدراسات حدوث أضرار ، فقد تسبب المزيد من الجلطات الدموية بشكل يفوق  
أقراص منع الحمل إلا أن الأمر بحاجة إلى المزيد من الأبحاث . وأظهرت دراسة أن  
احتمال إصابة النساء اللائي يستخدمن اللصقة المسماة (اورثو ايفرا)

Ortho Evra

بالجلطات الدموية يزيد مرتين بالمقارنة مع النساء اللائي  
يتناولن الأقراص . ولكن دراسة أخرى وجدت أن المخاطر تبدو متماثلة بالنسبة للطريقتين .

<http://www.elaph.com/ElaphWeb/Health/2006/2/129288.htm>

والله أعلم